تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من أجل الفهم وفق التمرينات المركبة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم

م. منتظر حسين سابط

كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من اجل الفهم وفق التمرينات المركبة في تعلم بعض المهارات كرة القدم. استخدم الباحث المنهج التجريبي. وكانت عينة البحث طلاب الصف الاول بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد وبلغ عددهم (60) طالب حيث قسمت العينة الى المجموعة التجريبية وبلغ عددهم (30) طالب والمجموعة الضابطة بلغت (30) طالب. توصل الباحث الى عدة استنتاجات منها ان للوحدات التعليمية على وفق إستراتيجية التعلم من أجل الفهم وفق التمرينات المركبة لها التأثير الايجابي الفعال على الجانب المهاري بكرة القدم و ظهور الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يدل على سلامة المنهاج المعد وملائمته لقدرات وقابليات الطلاب المعرفية والمهارية .

Abstract

The effect of using the learning strategy for comprehension according to complex exercises in learning some football skills

By

Montadhar Hussien Sabt

College of Basic Education - University of Al-Mustansiriya

The aim of the research is to identify the effect of using the learning strategy for comprehension according to complex exercises in learning some football skills. The researcher used the experimental method. The sample of the research was first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Baghdad, and their number was (60) students. The sample was divided into the experimental group and their number was (30) students, and the control group amounted to (30) students. The researcher reached several conclusions, including that the educational units according to the learning strategy for understanding according to the compound exercises have an effective positive impact on the skill side of football and the emergence of differences between the pre and post test of the experimental group indicates the safety of the prepared curriculum and its suitability to the students' cognitive and skill abilities and capabilities.

1. التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث.

ان التقدم الحاصل وبمختلف العلوم والاختصاصات التي يشهدها العالم التي ينظرها الانسان لم يسبق لها مثيل، اذا ان التنظيم والمخرجات التعليمية اصبحت غير قادرة على مواكبة هذا التقدم الهائل فوجب التغيير في التخطيط والتنفيذ والتفوييم في المخرجات التعليمية .

و بالرغم من البحوث والتاكيادات والادبيات النفسية والتربوية الحديثة وما لها من انعكاسات ضرورية في تفعيل طرائق التدريس واساليبها بشكل يحفز وينمي من دور المتعلم وجعله محرك وداعم وفعال في العملية التعليمية . الا انها مازال تعاني من بعض التراكمات الغير المجدية التي تضر على المتعلم وتقتصر بكون المتعلم يتلقى المعارف من الاستماع والتلقين في مختلف العلوم ومنها التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ان المعلم الذي يجيد استخدام استراتيجيات وطرق مختلفة اثناء التدريس هو الذي يجعل من الدرس يمتاز بالمرونة والحيوية الذي يخرجها باسلوبه الخاص التي تنعكس على المتعلمين ويجعلهم يتفاعلون بالدرس من خلال الاداء الجيد للتمرين واخراج الوحدة التعليمية بشكل يتلائم مع مستوى وقدرات المتعلمين وهو بدوره يعطي ميزة في تعلم تلك المهارات الرياضية.

ولهذا وجب على المعلم ان يعمل في تنظيم في عملية التدريس واخذ بظن الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين والاعداد لهم اعداد صحيح من الاعداد البدني و المهاري والنفسي والعقلي من اجل الوصول الى افضل استجابات من قبل المتعلمين، فذلك يبرز الادراك الحس حركي في الفعاليات الرياضية المختلفة ومنها الكرة القدم حيث تبرز في معظم حركات التوافق من خلال الاحساس بالحركة والادراك باقسام الحركة وتنمية هذا بالتمرينات التي تساعد على تحفيزها.

ان لعبة كرة القدم فتعد من الألعاب التي تمتاز بكثرة مهاراتها الأساسية وتنوعها ، فضلاً عن ارتباطها بالعديد من جوانب الاعداد في التعليم والتدريب ، وبسبب الأهمية الكبيرة للمهارات و المعرفة للاعب كرة القدم ، فقد زاد الاهتمام في تطويرها. مما دفع الكثير من المختصين للقيام بالبحوث والدراسات لإيجاد افضل وأنسب الطرائق للنهوض بها والوصول إلى أفضل المستويات. لتحسين العملية التعليمية لمادة كرة القدم اذا يجب الاهتمام بالمعرفة لقانون وخصوصية اللعبة موازيا للاهتمام بتعليم المهارات بكرة القدم .

ان التعليم الاكاديمي يؤدي دوراً حيوياً ومهما في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها فهو يتعامل مع الملايين من الطلبة الذين يشكلون جزءاً من الحاضر وكل المستقبل وعلى قدر ما يوفر النظام التعليمي البيئة الصالحة والجو الجامعي المنظم يمكن له أن يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات ويجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من التعليم. وان هذه العملية تحتاج الى استراتيجيات تعليمية حديثة تتلائم مع قدرات وامكانيات المتعلمين وتدفعهم الى جعلهم محمور العملية التعليمية وان نصل بعقول المتعلمين الى مرحلة ما بعد الفهم .

وترتكز استراتيجية التعلم الحديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعلم، فهي عبارة عن طريقة تعليم وتعلم في آن واحد ، حيث يشارك الطلبة في مع التدريسي من الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة وهنا تتداخل التمرينات المستخدمة حيث ان للتمرينات المركبة لها تأثير حيث يتجه الى اكثر من تمرين يتواجد فيه اكثر من مهارة تعليمية في الدرس وهنا يزداد نواتج التعلم لدى المتعلمين.

ومن هنا تكمن اهمية البحث كونه محاولة جديدة واطافة نوعية في مجال التدريس والتعلم في مجال كرة القدم فهي عبارة عن نقل تجارب استراتيجية التعلم من اجل الفهم وفق التمرينات المركبة في مجالات التعليم للعلوم الاخرى الى المجال الرياضي لتطبيقه في المجال العملي للنهوض والتجدد في مجال التدريس والتعليم .

1-2 مشكلة البحث :

يتأثر التعليم إلى حد كبير باستراتيجيات التعلم التي يتبعها المدرس، وبما إن المدرس هو المسؤول عن العملية التعليمية فلا بد أن يكون لديه صورة عامة عن الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس والتعليم بما يتلائم مع قدرات المتعلمين حتى يستطيع تحقيق أفضل النتائج بأقل مجهود وأقصر وقت. قام الباحثان بالكشف عن العديد من المكتبات والابحاث والدوريات ضمن مجال التخصص ، حيث لاحظ عدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس بشكل عام وتدريب مادة كرة القدم بشكل خاص. لذا تكمن مشكلة البحث بمحاولة الباحث في تطبيق إستراتيجية التعلم من اجل الفهم وفق تمارينات مركبة لتعلم بعض المهارات كرة القدم وتنفيذها من خلال الوحدات التعليمية التي تكون أكثر تشويقاً وزيادة في الرغبة والاندفاع للطلاب في عملية التدريس .

3-1 أهداف البحث

- 1- اعداد وتنفيذ وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجية التعلم من اجل الفهم وفق التمارينات المركبة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم.
- 2- التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم من اجل الفهم وفق التمارينات المركبة في تعلم بعض المهارات كرة القدم .

1-4 فرضيتا البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليه ونتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات كرة القدم .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج اختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية .

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري :

طلبة المرحلة الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد (الجادية) عام الدراسي 2018 - 2019

1-5-2 المجال ألزمني :

من 2018/11/8 إلى 2019/3/25

1-5-3 المجال المكاني :

ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد

3- منهجية البحث واجراءة الميدانية:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي

3-2 عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية المتمثلة بطلاب المرحلة الأولى بكلية التربية الرياضية/ بغداد، للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهم الكلي (335) طالب وطالبة ومقسمين إلى (12) شعبة حيث تم استبعاد الطالبات منهم والبالغ عددهم (132) والمتمثلات بقاعات (ح ، ط ، ك ، ل) حيث إن عدد طلاب بلغ عددهم (203) يمثلون قاعات (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز) وحيث تم اختيار العينة بطريقة القرعة حيث تم اختيار قاعة (ب) لتكون المجموعة التجريبية والبالغ عددها (30) وتم اختيار قاعة (د) لتكون المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (30) وبذلك شكلت العينة فالنسبة (29,55%)

3-3 تجانس العينة: قام الباحث بإجراء التجانس في (الطول، العمر، الوزن)، لجميع أفراد العينة وكما مبين في الجدول (1).

جدول (1).

يبين تجانس العينة بالمتغيرات (العمر - الطول - الوزن).

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	18,69	0,67	18,28	1,00
الطول	171,95	2,14	173	0,541
الوزن	65,76	2,41	66,02	0,361

وتبين من الجدول ان معامل الالتواء في المتغيرات هو محصور بين الحدود الحقيقية (-3+) وبذلك فان العينة متوزعة توزيع طبيعا وهي متجانسة.

3-4 الادوات والاجهزة المستخدمة بالبحث.

عمد الباحث إلى استخدام الأدوات والأجهزة التي تستخدم إجراءات البحث هي:

- الاختبارات والقياسات .
- استبيانات استطلاع في تحديد رأي الخبراء في المهارات والاختبارات المستخدمة في البحث.
- المراجع والمصادر العربية والأجنبية - المقابلات الشخصية.
- استمارة لجمع البيانات وتفريغها - كامره فيديو (sons) و (HD) عدد 2- جهاز قياس الوزن (ميزان) - جهاز العرض (data show) - جهاز تلفزيون (LCD) قياس (58) عدد - ساعة توقيت الكترونية عدد 4- حسابات يدوية نوع (SHARR) - جهاز متري لقياس الطول - ملاعب كرة قدم قانونية - كرات قدم قانونية - شواخص عدد (5) - صورة جداريه (Flax) - طباشير ملون - أشرطة ملونة - إطارات - شريط لاصق ملون - صافره نوع (ome) انكليزية الصنع عدد (6) - مصطبة مختلفة الارتفاعات عدد (8) -

صناديق خشبية (40 كم) عدد (8) - كراسي - حبال مطاطية .

3-6 الاختبارات المستخدمة بالبحث.

3-6-1 اختبار اخماد الكرة على مسافة (6م)⁽¹⁾

الغرض من الاختبار : قياس الدقة في إيقاف الكرة (الإخماد) - استعادة التحكم فيها بجانب القدم أو بالقدم أو بالفخذ أو بالصدر .

الأدوات المستخدمة : كرات قدم قانونية عدد (5)

الإجراءات :- يرسم خطين متوازيين (أ ، ب) المسافة بينهما (8م) . يقف اللاعب خلف خط (ب) . يقف المدرب ومعه الكرة على خط (أ) ثم يرمي الكرة (كرة عالية) اللاعب الذي يحاول إيقاف الكرة بأي جزء من الجسم ما عدا الذراعين .

تعليمات الاختبار :

- يرمي خمس كرات عالية ومتتالية للاعب .
- يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط في المربع (ب) .

حساب الدرجات :

- تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة .
- تحتسب (10) درجات لمجموع المحاولات الخمسة .

(1) اسماعيل عبد زيد: تأثير التعلم النشط وفق استراتيجية تعلم الاقران وجدولة التمرين في التحصيل المعرفي والاداء المهاري بكرة القدم، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، 2013، ص. 71

3-6-2 اختبار التهديد

أسم الاختبار : الركن بالكرة بين الشواخص والتهديد نحو المرمى من خارج منطقة الجزاء (1).
الغرض من الاختبار : يقيس مهارة التهديد نحو المرمى .

مواصفات الأداء : يقسم الهدف إلى ثلاثة أقسام يبعد الأول (1م) عن أحد القائمتين ويبعد القسم الثاني (1م) عن القائم الآخر ويكون القسم الثالث في الوسط بين القسمين الأول والثاني والبالغ (5,30م) .
توضع (6) شواخص المسافة بين شاخص وآخر (2م) والشاخص الأخير يبعد (5م) عن خط الجزاء للمرمى الخالي من حارس المرمى .
الأدوات المستخدمة :

- 6 شواخص
- 10 كرات
- حبال
- شريط قياس جلدي

تعليمات الاختبار : يكون التهديد مباشرة ، تعطى لكل لاعب (6) محاولات (3) بالقدم اليمنى (3) محاولات بالقدم اليسرى .

إدارة الاختبار : مسجل : يقوم بالنداء على الأسماء أولاً وتسجيل نتائج المحاولات الـ (6) ثانياً .
محكم : يقف بجانب اللاعب لإعطائه الكرة وملاحظة صحة الأداء .

التسجيل : يعطي اللاعب درجة واحدة في حالة التصويب في القسم الوسط .

تعطى درجتان للاعب في حالة التصويب في القسم الأول والثاني .

لا تعطى أي درجة في حالة خروج الكرة خارج الهدف أو لمس الكرة الأرض

قبل دخولها المرمى في حالة ارتطام الكرة بالعارضة أو القوائم تعطى الدرجة

على وفق ما يعطى لكل قسم

3-7 التجربة الاستطلاعية .

عمد الباحث إلى إجراء تجربة استطلاعية الأولى على عينة عددهم (10) طلاب وهم خارج التجربة الرئيسية بتاريخ 2018/10/29 ومن ثم إجراء تجربة استطلاعية ثانية بعد مرور أسبوع واحد بتاريخ 2018/11/6 على نفس العينة وقد استفاد الباحث من التجربة

- معرفة زمن شرح المهارات وتجاوز بعض الصعوبات التي واجهت الباحث ومراعاة سلامة المختبرين وتعريف فريق العمل المساعد على الاختبارات وكيفية تطبيقها.

ان الاختبارات المختارة في البحث حاصلة على الاسس العلمية ومطبقة على البيئة العراقية وحاصلة على الاسس العلمية ولكن عمد الباحث للإجراء الاسس العلمية على عينة من (10) طلاب وكما مبين بجدول (2) .

الجدول (2)

يبين الصدق والثبات والموضوعية

المتغيرات	الصدق	الثبات	الموضوعية
مهارة الاخمام	0,90	0,81	0,94
مهارة التهديد	0,92	0,85	0,95

ان قيمة (ر) المحسوبة كانت اكبر من الجدولية البالغة (0,52) عند درجة حرية (8) وتحت مستوى دلالة (0,05) وحصلت الاختبارات على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية .

2-6. الاختبارات القبليّة:

عمد الباحث الى إجراء الاختبارات القبليّة والمتضمنة اختبارات (مهارة الاخمام ومهارة التهديد) على العينة وعلى الملعب الخارجي 2018/11/18، وتم تطبيقها من قبل الاساتذة المختصين

2-7. استخدام استراتيجية التعلم من اجل الفهم وفق التمرينات المركبة في الوحدات التعليمية:

عمد الباحث الى ادخال الوحدات التعليمية الخاصة المعدة من قبلهم والمتضمنة استراتيجية التعلم من اجل الفهم وفق التمرينات المركبة وادخالها ضمن المنهاج المتبع بالكلية.

وتضمنت الوحدات على استخدام استراتيجية التعلم من اجل الفهم في تحديد الغرض من المهارة والهدف الذي ترمي اليه المهارة وتعليم الطلاب بذلك وطرح الاسئلة والجواب عليها والتوضيح للاخطاء الشائعة وبعدها وهي تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة لا تتجاوز عددهم على (6) طلاب للمجموعة الواحدة تكون متساوية او غير متساوية بالعدد وحسب التشكيل المطلوب والغرض من الهدف وللطلاب الحرية الانتقال مقابل عودة زميل اخر للمجموعة، وتطبيق وفق التمرينات المعدة في تعلم المهارات قيد البحث، وبلغت عدد الوحدات (8 وحدات) تعليمية وبواقع (2 وحدة) تعليمية بالاسبوع ولكل مهارة (4 وحدات) تعليمية. حيث بدأ تطبيق الوحدات بتاريخ 19 / 11 / 2018 والى 24/12/

2018/

2-8. الاختبارات البعدية:

عمد الباحث الى اجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث وعلى المجموعتين التجريبية والضابطة وتم اجراءها على نفس القاعة الرياضية الداخلية وعلى يد الاساتذة الذين قاموا بتطبيق الاختبارات القبليّة حيث تم اجراء الاختبارات في يوم 25 /2/ 2019.

2-9 الوسائل الاحصائية:

تم معالجة البيانات الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

4-1- عرض وتحليل النتائج.

4-1- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

للاختبارات المهاريّة ومناقشتها .

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة ودرجة (sig) والدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للتحصيل المعرفي والمهارات (الإخماد- التهديد) بكرة القدم للمجموعة التجريبية

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	درجة Sig	الدالة
		س	ع±	س	ع±			
الإخماد	درجة	2,600	0,932	6,066	1,700	16,276	000	دال
التهديد	درجة	1,900	0,758	4,933	0,784	16,078	000	دال

من الجدول (3) تبين إن الوسط الحسابي لاختبار مهارة الإخماد القبلي بلغ (2,600) وبانحراف معياري مقداره (0,932) وكذلك تبين إن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (6,066) وبانحراف معياري بلغ (1,700) وبلغت قيمة T المحسوبة (16,276) ودرجة sig (000) > (0,05) ودرجة حرية (29) مما يعني دلالة الفرق بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . وكذلك يتبين من الجدول نفسه بأن الوسط الحسابي لاختبار مهارة التهديد القبلي بلغ (1,900) وبانحراف معياري بلغ (0,758) وكذلك تبين بأن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (4,933) وبانحراف معياري بلغ (0,784) وبلغت قيمة T المحسوبة (16,078) ودرجة sig (000) > (0,05) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) مما يعني دلالة الفرق بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . يتبين من جدول (13) وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين الأوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية (الاختبارات المهاريّة) ولصالح الاختبار البعدي مما يدل إلى تفوق مجموعة إستراتيجية التعلم من أجل الفهم وفق التمرينات المركبة . ويعزو الباحث أن إستراتيجية التعلم من أجل الفهم التي استخدمت في التدريس قد

ساهمت بشكل كبير في إثارة دافعتهم للإنجاز والدراسة ، إذ أن معظمهم بدعوا يتعلمون من خلال مجموعات تعاونية ظهر فيها دور واضح لكل فرد من أفراد المجموعة ، فلم يبقى طالب يشعر باللامبالاة بما يحدث داخل الفصل ، (لأن شرود الذهن والسرحان والملل لا مكان لهما في ظل التعلم من أجل الفهم كأحد إستراتيجيات التعلم من أجل الفهم)⁽¹⁾. كما يؤكد الباحث أن إستراتيجية التعلم من أجل الفهم وفق التمرينات المركبة قد ساهمت في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك من خلال إحساس كل فرد منهم بتكافؤ الفرصة في التعلم واحترام كيانه .

ويصف ميريل هارمن (أنه في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بإستراتيجيات التعلم من أجل الفهم كونها تهتم بالإستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الإستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية . ويعود السبب إلى التطور وانفجار المعرفة في القرن الحادي والعشرين للتأكيد على أن يكون الاهتمام بتعليم الطلبة طريقة الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها)⁽¹⁾ ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن إستراتيجية التعلم من أجل الفهم قد سمحت للطلاب بممارسة المهارات في جميع جوانبها فضلاً عن التعزيز اللفظي من قبل المعلم اثناء عملية تطبيق التمارين التطويرية .

أن إستراتيجية التعلم من أجل الفهم وفق التمرينات المركبة عملت على تحسين تعلم المسارات الحركية للمهارات . كما يؤكد الباحث الدور الفاعل لكارت الفعاليات المناطة للطلبة قد عملت على توضيح مسارات العمل في عملية تعلم وتطبيق اقسام المهارات قيد البحث . إن التعاضد الايجابي في المجموعة التجريبية يعمل على تحديد الأهداف المشتركة ودور كل طالب في تحقيقه للمهمة الجزئية والتفاعل المباشر بين أفراد مجموعته والتعامل بالألفة والانسجام معهم ، فضلاً عن انجاز كل طالب مهمة تعليمية موكله لها وتقويمها لأداء الطالب ، وهنا يشير (الديري وبطانية 1987) (إلى أن المتعلم الذي يقوم بالتعاون مع زميله ، ويقدم له الإيضاحات ويصح له الأخطاء مباشرة في أي ظرف تعليمي يساعد على اكتساب وتطور المهارات المتقدمة للمتعلم)⁽²⁾

(1) ثناء احمد جمعة : إستراتيجيات التعلم النشط وتدریس الاجتماعيات ، جامعة ام القرى، السعودية، ص64 .

(2) علي وبطانية الديري، أحمد : أساليب تدریس التربية الرياضية ، مطبعة جامعة اليرموك ، الأردن ، 1988 ،

2-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لاختبارات المهارة بكرة القدم ومناقشتها

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة ودرجة sig والدلالة للاختبارات القبلية والبعدية للمهارات (الإخماد- التهديف) بكرة القدم للمجموعة الضابطة

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	درجة Sig	الدالة
		س	ع±	س	ع±			
الإخماد	درجة	2,666	0,958	5,000	1,364	6,265	000	دال
التهديف	درجة	1,900	0,758	3,566	0,626	10,330	000	دال

وكذلك تبين من الجدول (14) أن الوسط الحسابي لاختبار مهارة الإخماد القبلي بلغ (2,666) وبانحراف معياري بلغ (0,958) وكذلك تبين بأن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (5,000) وبانحراف معياري بلغ (1,364) وبلغت قيمة T المحسوبة (6,265) ودرجة sig (000) > (0,05) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) مما يعني دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي . أن الوسط الحسابي لاختبار مهارة التهديف القبلي بلغ (1,900) وبانحراف معياري بلغ (0,758) وكذلك تبين بأن الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (3,566) وبانحراف معياري بلغ (0,626) وبلغت قيمة T المحسوبة (10,330) ودرجة sig (000) > (0,05) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) مما يعني دلالة الفروق بين نتائج الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي. وهذا يتبين تقدم المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية مما يدل على حسن استخدام التمرينات والتقدم بالتعلم.

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيية والضابطة للمهارات بكرة القدم ومناقشتها

جدول(15)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة ودرجة sig والدلالة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيية والضابطة للمهارات بكرة القدم

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	درجة Sig	الدالة
		س	ع±	س	ع±			
الإخماد	درجة	6,066	1,700	5,000	1,364	2,680	0,278	دال
التهديف	درجة	4,933	0,784	3,566	0,626	7,456	0,065	دال

من الجدول (15) . أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة الإخماد بلغ (6,066) وبانحراف معياري بلغ (1,760) أما المجموعة الضابطة فقد كان وسطها الحسابي بلغ (5,000) وبانحراف معياري بلغ (1,364) وبلغت قيمة T المحسوبة (2,680) وكانت قيمة sig (0,278) > (0,05) وهذا يعني وجود فروق إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، في حين بلغ الوسط الحسابي لاختبار مهارة التهديف للمجموعة التجريبية للاختبار البعدي (4,933) وبانحراف معياري بلغ (0,784) أما المجموعة الضابطة فبلغ الوسط الحسابي (3,566) وبانحراف معياري بلغ (0,626) وبلغت قيمة T المحسوبة (7,456) وكانت قيمة sig (0,065) > (0,05) وهذا يعني أن هناك فروق إحصائية . ويتبين من الجدول (15) يعزو الباحثان تقدم المجموعة التجريبية هو أن هذه الإستراتيجية وفق التمرينات المركبة قد ساعدت المتعلمين على إدراك العلاقات بين عناصر المهارة إذ أن تلقي المتعلمين المعلومات اللازمة عن المهارة عدة مرات ساعدتهم في تكوين التصور الأولي عن الحركة ثم يبدؤون في محاولات الأداء الأولية ومع استمرار المحاولات والتكرارات يصل الأداء إلى مرحلة الإتقان ، فضلاً عن ذلك فأن انتقال المتعلم بين المهارات سوف يجعله يستخدم طرقاً متعددة من المعالجة الأمر الذي يؤدي إلى ترميز وتمييز المعلومات أثناء أداء المهارة أو المهارات المتعلمة مما يعطي الفرصة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المهارات المتعلمة ، وهذا ضروري ومهم لتثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد ، كما أن انتقال وتحول المتعلمين بين المهارات (تنوع والتغيير في التمارين) في الوحدة التعليمية الواحدة ، ويذكر محمود (أن التكرار المصحوب بالدوافع أفضل من التكرار بدون الدوافع)⁽¹⁾

ويؤكد الباحث تفسيراً آخرًا هو وجود الوقت للفهم ، ومن خلال الفهم يتم البحث عن إجابة السؤالين كيف؟ ولماذا؟ يحدث السلوك ، والفهم هو الهدف الأساسي للعلم ، وهو أبسط شيء يمكن أن يقوم به الباحث لتحديد مسببات أي ظاهرة ، بحيث تكون الأفكار التي تقدم للظاهرة من نوع يمكن إثباتها تجريبياً ، ونعني أيضاً به إمكانية الربط وأدراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها والأحداث التي تلازمها أو تسببها ، ومن هنا يجب تفسير تلك الظواهر في ضوء مجموعة المتغيرات أو مجموعة المبادئ والقوانين التي تحكمها لأن ذلك يسهل في عملية التنبؤ بها والعمل على ضبطها⁽¹⁾ .

والسؤال الذي يطرح نفسه متى ينبغي على المدرسين أن يطلبوا من الطلبة أن يفهموا شيئاً فهماً عميقاً عريضاً ، ومتى يقنعون ويرضون إذا توفر لديهم ألفه سطحية به ، وما مدى عمق الفهم الذي ينبغي أن يعمل المدرسون على تحقيقه في الزمن المتاح ؟ وبعبارة أخرى كيف يستطيع المدرسون أن يحددوا أو يميزوا المعرفة التي تستحق الإبانة والكشف ؟ وبتوضيح هذه الأولويات ينشئوا فهماً تعليمياً أكثر فاعلية وكفاءة⁽²⁾

(1) كريمان بدير : التعلم النشط ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2008 ، ص77

كما أن احتواء الوحدة التعليمية الواحدة على ثلاث مهارات تتطلب من المتعلم الانتباه الجيد وهذا مناظ وفق التمرينات المركبة المعطى بالوحدة التعليمية الواحدة ويركز معظم الباحثين على الفهم المفاهيمي والفهم الإجرائي ويعتبروهما الأنواع الأساسية للفهم ، إذ يشير الفهم المفاهيمي إلى قدرة المتعلم على تقديم معنى المادة والخبرة التعليمية ، بحيث تظهر هذه القدرة في توضيح المفاهيم والأفكار العلمية وتفسيرها والتوسع فيها ، وتطبيقها في مواقف جديدة وتصوير المشكلة وحلها بطرق مختلفة ، وتحدد مظاهر الفهم المفاهيمي الحقيقي في قدرة المتعلم على أن يشرح ويفسر ويطبق المفاهيم أو الظاهرة العلمية .

- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 1- للوحدات التعليمية على وفق إستراتيجية التعلم من أجل الفهم وفق التمرينات المركبة التأثير الايجابي الفعال على الجانب المهاري بكرة القدم .
- 2- ظهور الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يدل على سلامة المنهاج المعد وملأتمته لقدرات وقابليات الطلاب مهارية .
- 3- ظهور الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة يدل على أن الأسلوب المتبع أسلوب مثمر كما يدل على كفاءة مدرسي المادة .

2-5 التوصيات

- 1- استخدام الاستراتيجيات الحديثة كالتعلم من أجل الفهم كاستراتيجيات مساعدة وساندة للأساليب المتبعة في تدريس وتعليم المهارات الحركية وعدم اقتصار البرامج التدريسية على الأساليب التقليدية.
- 2- العمل على الاستفادة من نتائج الدراسة باستخدام التعلم من أجل الفهم - قيد البحث - لتحسين مستوى الأداء .
- 3- إجراء دورات تدريبية وورش عمل حول استراتيجيات التعلم من أجل الفهم وأهميته في العملية التعليمية لمدرسي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

(1) عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فالح الهداوي : مدخل إلى عالم النفس ، ط2 ، دار الكتب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004 ، ص 40 .

(2) محمد عبد الهادي حسين : المناهج المتعددة والطريق إلى الفهم والاستيعاب ، ط1 ، 2007 ، ص79 .

المصادر:

- 1-اسماعيل عبد زيد:تأثير التعلم النشط وفق استراتيجية تعلم الاقران وجدولة التمرين في التحصيل المعرفي والاداء المهاري بكرة القدم،اطروحة دكتوراه،الجامعة المستنصرية،كلية التربية الاساسية،2013،.
- 2- ثناء احمد جمعة : إستراتيجيات التعلم النشط وتدریس الاجتماعيات ، جامعة ام القرى، السعودية،.
- 3-رجاء محمود أبو علام : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط2 ، دار القلم ، الكويت ، 2007.
- 4-عادل ابو العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات ووليد عبد الكريم وغسان يوسف قطيط : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، الأردن ، 2009.
- 5- عبد الرحمن محمد العيسوي : سيكولوجية التعلم والتعليم ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2003.
- 6- عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فالج الهنداوي : مدخل إلى عالم النفس ، ط2 ، دار الكتب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004 ، ص40 .
- 7- عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فالج الهنداوي : مدخل إلى عالم النفس ، ط2 ، دار الكتب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004.
- 8- كريمان بدير : التعلم النشط ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2008 .
- 9- محمد عبد الهادي حسين : المناهج المتعددة والطريق إلى الفهم والاستيعاب ، ط1 ، 2007 . .
- 10-يوسف لازم كماش: المهارات الاساسية بكرة القدم تعليم (تعليم - تدريب) دار الخليج، عمان،1999